



حصار الإبداع الفلسطيني

الشعب الفلسطيني يتحدى الاحتلال واللجوء

2017

إعداد شبكة العودة الإخبارية
WWW.ALAWDA-PAL.NET





التقرير السنوي الثاني للإبداع الفلسطيني الصادر عن دار العودة للدراسات والنشر

إعداد: هبة الجنداوي

يتضاعف الإبداع الفلسطيني عاماً بعد عام، وبات أوضح من أن يجري التنقيب عن الحالات الناجحة، حتى صار الحديث اليومي لبعض المواقع.. ولعل ما زاده تألقاً هو صعود الإعلام وسرعة الوصول وقوة مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر هذه الأخبار.

وفي وقتٍ وجد فيه الفلسطيني نفسه يُصارع الاحتلال وحده، ذلك الاحتلال الذي سرق أملاكه وأرضه ونكّل بشعبه وحاول جاهداً أن يخنق الأحلام تحت سقف ظلمه وحصاره واعتقالاته.. في ذلك الوقت أدرك الفلسطيني أنّ ما من خيارٍ أمامه سوى مواجهة الاحتلال بشتى السبل المتاحة، فواجه الاحتلال بالحجر والرصاص والعمليات الفدائية. وكذلك واجهه بالعلم والإبداع والوصول إلى المراكز المتقدمة عالمياً.

فقد بات العالم بأكمله يشهد للفلسطينيين تميزهم في المجالات كافة، العلمية منها والأدبية والفنية والاجتماعية وغير ذلك.. لينالوا الجوائز والمراكز الأولى في المسابقات العالمية، كما سنرى في الإحصائيات التي شملت كافة أماكن وجود الفلسطينيين.

فيما يلي بعض النماذج الإبداعية التي جرى تداولها خلال العام 2017 مقسمة حسب مناطق الإقامة.

مبدعون فلسطينيون في أوروبا

1- أعلنت إدارة جامعة الفنون الإبداعية (UCA - The University for The Creative Arts)، ثاني أكبر مؤسسة للفنون الإبداعية في أوروبا، عن تعيين الفنان التصويري البروفيسور بشير مخول رئيساً للجامعة، ليكون بذلك أول أكاديمي فلسطيني يتولى منصباً رفيع المستوى لدى إحدى الجامعات البريطانية. وقد انضم مخول رسمياً إلى فريق عمل الجامعة اعتباراً من شهر حزيران 2017، حاملاً معه مهاراته المعمّقة في مجال القيادة الاستراتيجية الخاصة بتطوير المؤسسات التعليمية.

2- المهندس الفلسطيني أحمد عجرة يطوّر «الجيل الرابع من الصناعة» في بريطانيا الناتج عن الثورة الصناعية الرابعة التي بدأت حالياً تتشكل في الدول الغربية المتقدمة. والباحث أحمد عجرة من مدينة بيت لحم يقيم في بريطانيا لأغراض بحثية.

3- فاز اللاجئ الفلسطيني عاصم حسام الدين طالب بالمرتبة الأولى ببطولة المملكة السويدية للكراتيه، وذهبية البطولة وذلك للمرة الرابعة. وسبق لحسام

الدين أن نال المرتبة الأولى في العديد من البطولات في سورية، قبل لجوئه إلى السويد بفعل الحرب السورية.

4- حصدت الطالبتان الفلسطينيتان يارا أحمد صالح وسارة الحمص، ميداليتي التفوق والإبداع بمسابقة الرياضيات والتكنيك العالمية في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول، بعد أن مثلتا مملكة السويد في تلك المسابقة العالمية.

5- بجانب عمله كطبيب في عيادته الخاصة في فلسطين والنمسا، ابتكر الطبيب الفلسطيني د. خالد جميل سرحان لوحة مفاتيح للكتابة باللغة العربية فريدة من نوعها. تتميز اللوحة التي استغرقت فكرتها ثلاث سنوات من البحث والتجربة، بترتيب جديد للحروف على اللوحة يتسم باستخدام الحروف الأكثر تكراراً في اللغة العربية.

6- رُشح اللاجئ الفلسطيني السوري أحمد حمزات، لجائزة «سودرتاليا» للإبداع والنشاط والاندماج في السويد، عن مشروعه المسمى «صديق اللغة»، علماً أن الحمزات من أبناء مخيم اليرموك اضطر للهجرة إلى السويد وقد تعلم اللغة السويدية خلال فترة قصيرة لم تتجاوز الستة أشهر. وقد لاقت الفكرة رواجاً كبيراً وحقت نجاحاً ونتائج إيجابية.

7- بدعم من جامعات أميركية وبريطانية وسويدية، نشر الباحث الفلسطيني د. نضال دويكات بحثاً علمياً في مجلة عالمية محكمة، فيه نموذجاً علمياً قَدَم من خلاله عدّة فرضيات لتحسين أداء الشركات من الناحية اللوجستية، وتمّ بناء النموذج بناءً دراسياً نظرياً لإيجاد العلاقة بين المتغيرات البيانية المتوقعة في الشركات.

8- في ألمانيا نشر طالب «علوم الأعصاب» الفلسطيني نورس كرزوم (25 سنة)، ينشر كتاباً له حول علم النفس تطرّق فيه طالب الدراسات العليا في جامعة أوزنابروك، لعددٍ من القضايا والموضوعات، بعضها يومية نختبرها أثناء تجولنا في الطرقات.

9- انتخبت مدينة أوغوس الدنماركية المحامي ربيع أزد أحمد من أصول فلسطينية، نائباً لرئيس المجلس البلدي ومستشاراً لقسم الثقافة وخدمات المواطنين ورئاسة لجان أخرى. وقد أعادت بلدية أوغوس انتخاب أزد أحمد للمرة الثانية، وسط احتفال الجاليات الفلسطينية والعربية في أوغوس بانتخاب عربيّ نائباً لرئيس البلدية.

10- في مدينة لفيف غربي أوكرانيا، حصد الطبيب الأوكراني من أصل فلسطيني موسى عرادة، جائزة التميز في مجال «عيادات طب الأسنان» وذلك خلال فعاليات مؤتمر دولي لرجال الأعمال في مدينة لفيف غربي أوكرانيا.

11- في العاصمة التركية أنقرة، شارك الباحث الفلسطيني محمد هوش، طالب الدكتوراه في جامعة غازي التركية ببحثٍ علمي فريد لتصنيع مركبات كيميائية فريدة وجديدة لعلاج السرطان. ونشرت نتائج البحث هذا العام في المجلة العالمية «المجلة الأوروبية للكيمياء الطبية» في العدد 129 للمجلة.

12- في مدينة أوغوس الدنماركية، انتُخب الفتى الفلسطيني كريم قدورة، رئيساً لبلدية المدينة عن فئة الناشئة والشباب.. وهو مجلس تمّ تأسيسه قبل تسع سنوات لتعليم المؤهلين منهم للقيادة فنّ الحوار والديمقراطية، حيث يقوم أعضاء ذلك المجلس البلدي الشبابي بمناقشة قضاياهم في مدينة أوغوس، لرفعها إلى بلدية المدينة والبحث فيها رسمياً..

13- فازت الطفلة الفلسطينية ماريلا سلايمة (8 سنوات) المقيمة في السويد، بجائزة «نوبل المدرسية» لسلام الأطفال التي تمنحها كل عام مدرسة في مدينة هلسنبوري جنوبي السويد لمجموعة من التلاميذ المتفوقين في عدة مجالات. ونافست ماريلا العديد من الأطفال المرشحين للجائزة قبل أن تتوّج بها.



في أستراليا

رغم وصوله إلى أستراليا حديثاً، حصد الفتى الفلسطيني يمان بسام أشقر جائزة «التفوق التكنولوجي لعام 2017» في مدينة اديليد الأسترالية. وحاز يمان على الجائزة لإنجازاته ومشاركته

في مساعدة أقرانه في الفصل. حيث أثبت تفوقه واعتماده على ذاته، فتجاوز حاجز اللغة والثقافة، وتمكّن من التفوّق في دراسته خاصة في مادة التكنولوجيا. وهو الآن يستعد للانتقال إلى المرحلة الثانوية.

قلائل الطلاب العرب الذين يتم قبولهم في جامعة كورنيل للطب في مدينة نيويورك الأميركية. ثم انتقل إلى ولاية ماساتشوستس الأميركية لإكمال دراسته الجامعية في جامعة هارفرد، بمنحة دراسية.

3- أبق رئيس وزراء كندا جاستن ترودو، برسالة فخر إلى الإعلامية الكندية من أصل فلسطيني لى العقاد، صاحبة قناة «لمى تي في» Lama TV على الإنترنت، معلناً فخره بعملها ونشاطاتها العديدة في مد جسور التواصل بين كندا والعرب، وذلك بمناسبة الحفل السنوي الثالث لبرنامجها التلفزيوني العربي في كندا «لمى تي في».

4- في مدينة اسطنبول التركية، فازت الشابة الفلسطينية نور جمال الخصري، بالمركز الثاني في مسابقة «ستارت أب إسطنبول» StartupIstanbul العالمية. عن أفضل شركة ناشئة «Momy Helper». حيث تنافست مع 100 شركة أخرى حول العالم تقدمت للمنافسة. وهو تطبيق للأمهات العربيات، يمكنهن من حجز المواعيد مع أخصائيين نفسيين وتربويين وخبراء تغذية أون لاين.

5- حصلت الكاتبة الفلسطينية ليلاس طه، على المركز الأول بجائزة «الكتاب الدولي 2017 الأميركية» عن روايتها «اللوز المر» عن فئة «الأعمال الأدبية متعددة الثقافات». وهي رواية منغمسة في تاريخ فلسطين وثقافتها، ومستوحاة من الأحداث المضطربة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، وتاريخ أسرة المؤلفة.

6- اختارت مدينة بروسبيكت بارك في ولاية نيو جيرسي الأميركية المحامي الفلسطيني عبد المجيد عبد الهادي، ليكون قاضياً لمحكمة المدينة. وقد وقّع رئيس بلدية بروسبيكت مرسوم تعيين عبد الهادي، ليشغل هذا المنصب الرفيع ولأول مرة أحد أبناء الجالية الفلسطينية في بروسبيكت بارك.

7- تُوج النادي الفلسطيني «نادي بالستينو الرياضي Club Deportivo Palestino»، بلقب الدوري التشيلي 2017، لفئة تحت 19 عاماً.

وأكد النادي أنه «سوف نبقى جيل بعد جيل نحمل راية الانتصار ونهدي هذه البطولة لما نشأت له ونعمل لاجله لفلسطين الأم للقدس الشريف».

هذا وحقق الفريق لقب الدوري مرتين؛ أعوام 1955 و1978 واحتل المركز الثاني 4 مرات آخرها عام 2008، كما أنه فاز بلقب كأس تشيلي مرتين، كما حقق لاعبه لقب الأهداف 5 مرات.



مبدعون فلسطينيون في القارتين الأميركييتين وكندا

1- اختارت منظمة «بيكو» الأميركية الناشطة الفلسطينية وسن فياض أبو بكر، ضمن أفضل 18 شخصية في الولايات المتحدة لعام 2017، ليشاركوا المجتمع الأميركي قصص نجاحهم. وذلك بعد أن استطاعت من خلال خبرتها أن تساعد الكثير من اللاجئين السوريين الذين بدأوا حياة جديدة في الولايات المتحدة الأميركية، من أجل توفير الخدمات التي يحتاجونها.

2- تفوّق الطالب الفلسطيني من قطاع غزة عبد الرحمن أبو هاشم (23 عاماً) بدراسة الطب في جامعتي «هارفرد» و«كورنيل للطب» الأميركية وهو واحد من

مبدعون فلسطينيون في الضفة الغربية

1- احتلّ الباحث الفلسطيني والبروفيسور في كلية الصيدلة بجامعة القدس العربية، رفيق قرمان، المرتبة الثانية على مستوى العالم في موقع «researchgate» الأميركي المتخصص بالأبحاث وتقييمها، والذي يضمّ نحو 9 ملايين من علماء وباحثين وطلبة دكتوراه وماجستير. وللبروفيسور قرمان اهتمامات بحثية واسعة تشمل تصميم وتحضير الأدوية من أجل تحسين خصائصها.

2- تمكّن الطالب الفلسطيني أكرم صبيح (15 عاماً) من الفوز بالجائزة الذهبية في المهرجان الدولي للهندسة والعلوم والتكنولوجيا في تونس في كانون الثاني (يناير) 2017. وحصد صبيح الجائزة عن مشروع يتعلق بأحد أنواع الذكاء الاصطناعي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين فقدوا أطرافهم.

3- الشاب الفلسطيني د. محمد العدم أول فلسطيني وثاني عربي يحصل على منحة ما بعد الدكتوراه العالمية. فبعد سنواتٍ طويلة من البحث العلمي حصل د.العدم، على منحة (Postdoctoral Researchers International Mobility Experience P.R.I.M.E) من مؤسسة DAAD الألمانية، الممولة من الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية، للخوض في عالم الأبحاث العلمية في مجال ما بعد الدكتوراه.

4- حصد الأكاديمي الفلسطيني د. سامي ميعاري من فلسطيني الداخل المحتل عام 1948 على لقب صاحب أفضل بحث علمي للعام 2017 لدى رابطة اقتصاديي الشرق الأوسط. في حين كانت الجائزة الثانية التي نالها ميعاري هي جائزة «ماري كوري» في الاتحاد الأوروبي، وهي جائزة تُمنح لخيرة ونخبة الباحثين في العالم في المجالات المختلفة.

5- استطاع الباحث والمهندس الفلسطيني بدر العطاونة، الفوز بأفضل بحث «بوستر» في مجال الهندسة المعمارية على مستوى الجامعات الأوروبية. كما نال درجة الدكتوراه الأوروبية، بالإضافة إلى درجة الدكتوراه الإيطالية في تخصص «التصميم المعماري: النظرية والتكنولوجيا» من جامعة «باليرمو» الإيطالية.

6- حصل الدكتور الفلسطيني ماهر خضور، على جائزة أفضل بحث علمي على مستوى الشرق الأوسط من بين 95 بحثاً، قدمتهم أكثر من 35 جامعة ومؤسسة طبية في الشرق الأوسط، والتي دُعمت من قبل الأكاديمية البريطانية للعلوم الطبية. وتمّ تسليم جائزة أفضل بحث للدكتور خضور في مؤتمر عام أقيم في مدينة نيقوسيا في قبرص.



7- المهندس الفلسطيني غازي كعكاني أول باحث في الشرق الأوسط يحصد شهادة «تطوير السياسات الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي والحد من التغير المناخي» من المعهد الأميركي للتطوير الاقتصادي والاجتماعي في واشنطن. وهو إنجاز غير مسبق يُسجل لدولة فلسطين.

8- صنّفت مجلة «فوربس» العالمية الشاب الفلسطيني حسن أبو شعله (25 سنة)، من قرية عرعر في الداخل المحتل ضمن قائمة الشباب الثلاثين الأكثر تأثيراً حول العالم «30 Under 30 Forbes» لعام 2017. وهو مطوّر برمجيات، وعضو في فريق البحث العلمي في مجال الإنتاج التكنولوجي والتعليم. قام بتأسيس مشروع «حاسوب» الذي يعمل على تطوير منظومة الريادة التقنية في المجتمع العربي.

9- حقّق الطالب الفلسطيني رامي صلاحات، أفضل ابتكار علمي لعام 2017 بعد أن حصد جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في دبي، وذلك للعام الثاني على التوالي على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. فبعد أن نال جائزة 2016 عن ابتكاره التقني لتحليل ومعالجة المستندات الإلكترونية والمطبوعة، فاز بجائزة 2017 عن ابتكار نظام أمن المعلومات الذكي.

10- تُوجّ الطالب الفلسطيني حمزة سويد، بجائزة أفضل مترافع في مسابقة المحكمة الصورية العربية التي عُقدت في الكويت في الفترة بين 2 و5 نيسان (أبريل) 2017. وذلك بعد أن حصد الفريق جامعة بيرزيت، المرتبة الأولى في الجولة النهائية في المسابقة بعد أن انتصر على فرق العراق والكويت والأردن والبحرين والمغرب.

11- الدكتورة الفلسطينية منال دنديس، تدخل موسوعة «غينيس» في أطول خطاب بالعالم بمدة 1700 ساعة، حمل في مضمونه قيماً إنسانية، تمحورت حول المحبة والتنمية والإيجابية. ودنديس (33 عاماً) تحمل الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية من الولايات المتحدة الأميركية، وتعمل أستاذة جامعية، كما تدير شركة بريطانية متخصصة برعاية الاختراع والتعليم الإلكتروني.

12- صنّفت بوابة البحث العلمي والتي يشارك فيها ملايين العلماء من شتى أنحاء العالم، البروفيسور الفلسطيني د. عاطف قصراوي ضمن أفضل 5% من العلماء المشاركين فيها، حيث حصل على درجة 95% وله أكثر من 2500 قراءة شهرية لأبحاثه العلمية، ويحظى على متابعة أسبوعية من قبل 1328 عالماً.

13- منحت المنظمة الأميركية المستقلة الناشط الفلسطيني عمر البرغوثي (54 عاماً)، جائزة غاندي للسلام لعام 2017 في الولايات المتحدة الأميركية، وهو باحث وناشط فلسطيني، وعضو مؤسس للحملة الخاصة بالمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ «إسرائيل» (PACBI) وحركة سحب الاستثمارات وفرض العقوبات على «إسرائيل» (BDS).

14- حازت الطفلة الفلسطينية زينة قدورة (10 سنوات) على المركز الأول في مسابقة أفضل عازف في حفل مسابقة شوبان الدولية السادسة عشرة للبيانو عام 2017، والتي نظمتها الحكومة البولندية وجمعية الشباب الموسيقي المصري في دار الأوبرا المصرية بالقاهرة. حيث قدمت مختارات من أعمال الموسيقار البولندي فيديريك شوبان.

15- في ماليزيا.. حققت الشابة الفلسطينية زينب هيجاوي، المركز الثاني على العالم بمسابقة لحفظ القرآن الكريم. وكانت المتسابقة قد تخرجت من كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس العام الماضي وحصلت على معدل 99% في الثانوية العامة.

16- فازت الباحثة الفلسطينية نادرة المغربي بالميدالية الذهبية للبحوث المتميزة، حيث شاركت ببحث متخصص يحمل عنوان «الإرشاد والعلاج النفسي في النموذج الإسلامي»، ضمن محاور المؤتمر الدولي الثالث للدراسات الإسلامية 2017 في كوالالمبور، وذلك بمشاركة 132 باحثاً وباحثة من مختلف دول العالم.

17- فاز المصور الصحفي الفلسطيني جعفر اشتية، بجائزة الصحافة العربية عن صورة التقطها لإنقاذ طفل من استهداف جنود الاحتلال خلال مواجهات في بلدة كفر قدوم قضاء قلقيلية. وهذه المرة الخامسة على التوالي التي يفوز مصور فلسطيني بهذه الجائزة التي تعتبر الأهم في الوطن العربي.

18- فاز النجم الفلسطيني أشرف برهوم بجائزة «Golden Reel Award» كأفضل ممثل في مهرجان «تيبورون» السينمائي الدولي بالولايات المتحدة الأميركية، عن أدائه التمثيلي المتميز في فيلم المنعطف للمخرج رفيقي عساف. وقد سبق لبرهوم وأن حصل على جائزة أفضل ممثل في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد.

19- حصلت خمس طالبات فلسطينيات على المركز الثاني عالمياً بمسابقة تكنوفيشن التي تُعنى بتعليم الفتيات من سن 10-18 عاماً حول آليات تطوير

تطبيقات للأجهزة الذكية لحل مشكلات تواجه مجتمعاتهن. حيث هدفت الطالبات من وراء هذا التطبيق إلى حل مشكلة المياه في بلدتهن، عبر تمكين المواطنين من معرفة الأوقات والأماكن التي توزع فيها المياه بالتعاون مع المجلس القروي.

20- فاز الشاب الفلسطيني نجيب كميل عقل، وهو سفير فلسطين في مؤتمر جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات «IEEE» في الشرق الأوسط للطلاب والخبراء الشباب (MESYP)، في منافسة أفضل سفير من بين قرابة 25 سفيراً وسفيرة من مختلف دول الشرق الأوسط، واعتمدت اللجنة في تقييمها بصورة رئيسية على ما قدّمه كل سفير منهم.

21- تمكنت ثلاث طالبات فلسطينيات من إنجاز مشروع بحثي بعنوان «Greening of the Internet»، ويسعى المشروع الذي ابتكرته الطالبات وسام زين وجنين شهاب ولين حنون، من كلية الهندسة الكهربائية والحاسوب في جامعة بيرزيت، لتقليل الطاقة المستهلكة في الساعات التي يقل فيها معدل استخدام شبكة الإنترنت الكلي.

22- تمكّن الباحثان الفلسطينيان د. زيدون صلاح ويزيد بدارين من تطوير تطبيق هاتف ذكي للكشف عن سرطان الثدي، الأمر الذي من شأنه أن يحدث ثورة في عالم الكشف المبكر عن هذا المرض. ويمكّن هذا التطبيق السيدات من اكتشاف مرض سرطان الثدي عبر صورة يتم التقاطها بهواتفهن الخاصة، والسماح بتكرار العملية بكافة الأوقات دون أضرار تذكر، مع إظهار النتيجة فوراً.

23- فازت الطالبة الفلسطينية عفاف الشريف (17 عاماً)، من مدرسة عرابية في جنين، بالمركز الأول في «تحدي القراءة العربي» بدورته الثانية المقامة في دبي، متفوقة على سبعة ملايين مشارك من كل البلدان العربية. وذلك بعد أن تأهلت مع 15 طالب وطالبة من عدة دول عربية، إلى نهائيات التحدي، ليتّم اختيارها من قبل لجنة تحكيم المسابقة.

24- عُيّن الطبيب الفلسطيني د. يوسف سلامة، أستاذاً في جامعة طوكيو اليابانية حيث يشرف على 30 من طلبة الماجستير والدكتوراه من مختلف أنحاء العالم. والدكتور يوسف تخرّج من قسم البيوتكنولوجيا في كلية العلوم في جامعة النجاح الوطنية في عام 2009، ونظراً لتميّزه ببتعنته الجامعة في عام 2012 لإكمال دراساته العليا في اليابان.

25- فاز مدير مركز التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة الشاب الفلسطيني بهاء ثابت بجائزة «الألكسو» للتطبيقات الجوالية العربية 2017، وذلك قدم تطبيقاً مميزاً في الهاتف المحمول عن مدينة القدس، حيث نافس 33 مترشحاً من 13 دولة عربية.

26- في منافسة شاركت بها 76 متسابقة حول العالم، تُوجت الشابة الفلسطينية هديل خالد جبارة، بالمركز الأول في حفظ القرآن غيباً في مسابقة الشیخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم في دبي. وقد رشّحت وزارة الأوقاف الطالبة جبارة للمشاركة في مسابقة دبي الدولية بسبب حصولها على علامة عالية في امتحان الإجازة مذ كانت في الصف التاسع.

27- حصّد طلاب فلسطينيون مشاركون في مسابقة الحساب الذهني «الأباكس» في ماليزيا، المركز الثاني للمستويات الأول والثاني والثالث من المسابقة على مستوى العالم. وجاء فوز الفريق الفلسطيني بعد منافسات جرت مع 65 دولة وبمشاركة 5000 متسابق من طلبة وطالبات العالم.

28- تمكّن خبير أمن المعلومات الفلسطيني خليل شريتح، من اكتشاف ثغرة أمنية خطيرة على الموقع العالمي «لينكدإن LinkedIn»، المصنف كأحد أهم شبكة للمحترفين على مواقع التواصل الاجتماعي، والثغرة هي إمكانية إدراج منشور جديد بحيث يتم استبدال صفة كود الصورة وتغييرها «PHP». وكان شريتح قد تمكن سابقاً من اختراق حائط مؤسس موقع الفيسبوك مارك زوكربيرغ.

29- حصلت الطالبة الفلسطينية أمل محمد شوابكة (16 عاماً) على جائزة الشیخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية، عن فئة الشباب العربي المبدع في دولة الإمارات. وذلك من خلال مشروع «لا انزلاق على الطرقات»، منافسة 700 مشارك من الوطن العربي. وكانت شوابكة قد عرضت مشروعها العام الماضي في وكالة «ناسا» (بعد منحة تعليمية وتدريب مكثف فيها) ووجدت قبولاً لكونه يجد حلاً لمشكلة تشكّل الصقيع على الطرقات.

30- المخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر تترشّح لجائزة الأوسكار عن فيلم «واجب». ويُصور فيلم «واجب»، الذي يُعد الفيلم الروائي الثالث للكاتبة والمخرجة ورائدة الأعمال والشاعرة آن ماري جاسر، العلاقة المتوترة لكن الكوميديّة بين أب وابنه في مدينة الناصرة الفلسطينية قبل حفل زفاف عائلي.



مبدعون فلسطينيون في لبنان

1- بعد أشهر طويلة من العمل والتجارب العلمية، منحت وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية المبتكر الفلسطيني عامر درويش، براءة اختراع لجهاز «BlueDrive 48»، والذي يسمح بقيادة الآليات الثقيلة عن بعد بواسطة الهواتف الذكية. وقد تواصلت شركات عدة من دول مختلفة حول العالم مع درويش قبل عدة أيام، تريد الحصول على وكالة الجهاز الفلسطيني المنشأ بغية تحويله لمنتج تجاري متوافر في الأسواق.

2- برع المصمم الغرافيكي الفلسطيني محمد قاسم في تجسيد شخصية «الملثم» في تصاميمه والتي ترمز إلى المقاوم الفلسطيني.. ليستفز من خلالها الاحتلال وبقوة. وشخصية «ظريف الطول» كما يطلق عليها قاسم، استفزت الاحتلال الاسرائيلي لجراتها وقدرتها على إيصال رسالة الشعب الفلسطيني والتذكير بحقوقه، والتي جعلت القناة العاشرة الإسرائيلية تعرض بعض أعماله، وتصفه بالمحرض والمخرب الإلكتروني.

3- الطالبان الفلسطينيان محمد حميد ورؤى شحادة يتصدّران المركز الأول في مسابقة السمات العالمية للحساب الذهني في تايلند. وكانت رؤى (12 عاماً) قد تمّ اختيارها من بين أكثر من 20 ألف طالب على مستوى لبنان في مسابقة انطلقت بحزيران (يونيو) 2017. وتمثّل الفوز بحلّ أكثر من 120 عملية حسابية في دقائق معدودة.

4- حصد اللاعب الفلسطيني من مخيم الرشيدية في جنوب لبنان علي عثمان، بطولة العالم في «قوة الرمي» في بيلاروسيا لعام 2017 لوزن 75 كغ.

5- ومن مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان، فاز الملاكم الفلسطيني عبد الحافظ عبدالغني بذهبية بطولة العالم في لعبة الكيك بوكسينغ «قوة الرمي».

وشارك الفيلم في مهرجانات تورنتو ولندن وبوسان ودبي السينمائية.

31- حصلت جامعة بوليتكنك فلسطين مؤخراً على جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب في دورتها العاشرة، والتي تُعدّ جائزة أفضل جامعة في الوطن العربي داعمة وحاضنة لريادة الأعمال، وذلك نظير ما قدمته بوليتكنك فلسطين في السنوات الثلاث الماضية من دعم لإطلاق شركات ناشئة عبر حاضنة تطوير الأعمال الريادية.

32- بعد عام من التجارب، استطاع الشاب الفلسطيني جميل أبو ماضي، تطوير ابتكار جديد يحوّل «البنزين في السيارات من سائل إلى غاز» باستخدام الحرارة، وذلك في جامعة بوليتكنك فلسطين حيث فُحص الجهاز وأثبت نجاحه، ونجح في تقليل استهلاك السيارة للبنزين بنسبة تتراوح بين 35% و45% وتخفيض التلوث الناتج عن احتراق الوقود إلى 0%.

33- حصل الطالبان الفلسطينيان عمر نجدي وسليمان شلودي مع فريق متعدد الجنسيات، على المركز الثاني في مسابقة الأكاديمية العربية للابتكار التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة، لابتكارهم تطبيق «GoGather»، وذلك خلال أسبوعين فقط. ويُسهّل التطبيق على المستخدم تنظيم أي تجمع للأهل والأصدقاء لأي مناسبة كانت، دون الحاجة للتذكير أو المتابعة أو الاتصال.

34- استطاع الشاب الفلسطيني أمجد قبها، أن يكتشف ثغرة في الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» ليتمّ وضع اسمه لاحقاً على لائحة الشرف الخاصة بالبنتاغون كشخص أسهم في حماية هذا الموقع من القرصنة. وذلك من خلال كشف طريقة لاعتماد كلمة السر للمستخدمين تلقائياً من دون تفحص مسبق.

التشغيل صوت موسيقى، لبدء العمل عليها.

3- حصد المصور الفلسطيني فادي عبد الله ثابت من قطاع غزة، الميدالية المتميزة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للتصوير الضوئي «محور التحدي» في مدينة دبي. وكان ثابت قد حصل عام 2015 على الجائزة الذهبية في مسابقة الوطن الأكبر على مستوى الوطن العربي.

4- تمكّن الأكاديمي الفلسطيني د. جهاد حماد، من تطوير موقع إلكتروني لتحويل محاضرات البوربوينت في علم الأدوية لفيدويوهات رسوم متحركة، خلال زيارة بحثية قضاها في جامعة «KCL» في لندن، حيث نال الموقع إعجاب رئيس قسم الأدوية في الجامعة، وهو قسم يُعتبر خامس أفضل قسم أدوية في العالم، ليكون المشروع الأول الشامل من نوعه في العالم.

5- نجح المهندسان الفلسطينيان أيمن الديراوي ومصطفى جبر من قطاع غزة في الوصول إلى العالمية من خلال إطلاق تطبيق للهواتف الذكية يستخدم الذكاء الصناعي، ويحمل اسم «Nameo»، حيث يقوم بتعليم العربية للأطفال غير المتحدثين بها. ويعتمد التطبيق على التقاط صورة للمادة المرغوب بها ويقدم له التطبيق اسمها وما يتعلق بها باللغة العربية.

6- في ثورة طبية فلسطينية جديدة، تمكّن أستاذ الهندسة الميكانيكية د. محمد أبو هبة، من تصميم وتنفيذ أول نموذج فلسطيني لقلب صناعي ليستخدم في الإجراءات الطبية المتعلقة بأمراض القلب. وبعد أربعة أشهر من البحث والتخطيط أجريت أولى التجارب على خروف، حيث تمكّن الجهاز الجديد من العمل بوظائف القلب لمدة عشر ساعات متواصلة ما يعني نجاح أولى مراحل المشروع. وتبلغ كلفة الحصول على هذه الأجهزة عالمياً 400 ألف دولار، فيما بلغت كلفة تصنيع الجهاز بمراحله الأولية نحو 5000 دولار فقط.

7- خلال فعاليات المؤتمر العام الخامس لاتحاد المدربين العرب في تونس، حصل المدرب الفلسطيني نورهان العقاد، على جائزة المدرب العربي المتميز لعام 2017، لفئة مدرب مستشار معتمد. وبسبب الحصار المفروض على قطاع غزة تسلم الجائزة نيابةً عنه زميله عبدالله مهنا المشارك الفلسطيني من رام الله.



مبدعون فلسطينيون في غزة

1- فاز المعلم الفلسطيني الجريح أحمد السوافيري بجائزة «إنجاز العمر» في الحفل الخيري السادس الذي نظّمته مؤسسة «روتا» في قطر. فقد تابع رحلة العطاء كمعلم رغم بتر رجليه ويده وثلاثة أصابع من يده المتبقية. وقد أصيب السوافيري، بصاروخ في العدوان الإسرائيلي عام 2008 على غزة إلا أن ذلك لم يمنعه من تحقيق إنجاز الاستمرار في مهنة التعليم.

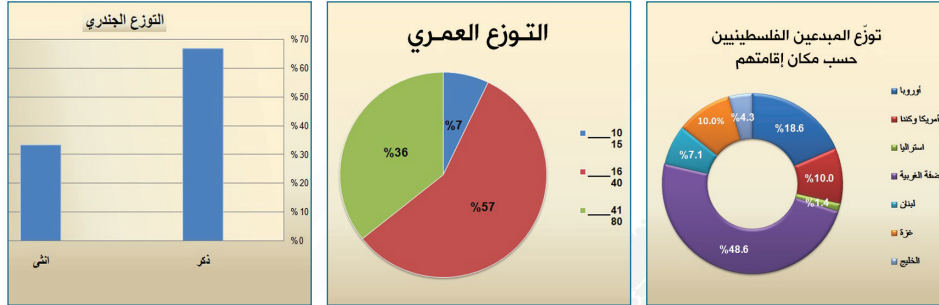
2- ابتكر الطالبان الفلسطينيان وسام الطيبي وزيد البلعاوي (15 عاماً) تطبيقاً للأجهزة الذكية يختصّ بالمكفوفين، يتمثل بآلة حاسبة مضيئة تسهل إجراء العمليات الحسابية من خلال خطوات بسيطة. وتقوم فكرة الطالبين الفلسطينيين على تشغيل الآلة الحاسبة عبر الأجهزة الذكية، بحيث يسمع المكفوف في بداية

توزّع المبدعين حسب مكان إقامتهم:

الضفة الغربية 33	أوروبا 13	غزة 8
الأميريكتين وكندا 7	لبنان 5	الخليج 3
أستراليا 1		



مبدعون فلسطينيون في الخليج



ومن خلال ما يعرضه الجدول أعلاه، يتّضح لنا أنّ النسبة الأكبر للمبدعين الفلسطينيين احتضنتهم الضفة الغربية، وهنا يتأكّد لنا ذلك القول الذي يتردّد باستمرار على مسامعنا «من قلب الألم يُولد الأمل ويُولد الإبداع».. فالضفة المحتلة تشهد يومياً اعتداءاتٍ من قبل قوات الاحتلال، إذ يسعى الأخير وباستمرار، استهداف فئة الشباب بالاعتقالات والقتل والإعدامات الميدانية ليقطع شريان الأمل عن تلك البلاد.

وكم من مرّات سمعنا وشاهدنا لقطاتٍ لقوات الاحتلال وهي تشنّ هجماتٍ على جامعات الضفة الغربية وأبرزها جامعة بيرزيت، جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس وجامعة بولتكنيك فلسطين، لتقوم بحملات اعتقال بحق طلابها وكوادرها التعليمية. فكان آخر تلك الاعتقالات بحق المحاضرين الجامعيين إعتقال أستاذ الحاسوب والمحاضر في جامعة بيرزيت الدكتور مجدي مفارحة، وغيره.

فالضفة الغربية تحتضن النسبة الأكبر من المبدعين لتفوّق جامعاتها.. حيث حصلت العديد من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية على جوائز عالمية متنوعة. وتضمّ تلك الجامعات كوادر تعليمية حاصلة على شهادات من جامعاتٍ مرموقة عالمياً تؤهلها للارتقاء بالتعليم والبحث العلمي في فلسطين..

إلى جانب ذلك، برز العديد من الطلاب والشباب الفلسطينيين الذين لجأوا من سورية إلى أوروبا، بعد أن توفّرت لهم فرصاً مميزة للتعلّم والمشاركة في مسابقات أدبية ورياضية وعلمية على مستوى أوروبا والعالم.

1- حصلت الطالبة الفلسطينية روان عصمت غزال، على المرتبة الأولى في الثانوية العامة لعام 2017 على مستوى مدارس الإمارات بتقدير 99.4٪.

2- حصلت الطالبة الفلسطينية رغد محمد فواز أبو ريا، على المرتبة الأولى في الثانوية العامة للعام على مستوى مدارس الكويت بتقدير 99.38٪.

3- في مدينة الشارقة الإماراتية، حصلت السبعينية الفلسطينية نجمة خليل أبو إصبع، على درجة الدكتوراه بعد مناقشتها لأطروحتها التي حملت عنوان «دور المرأة الفلسطينية النضالي خلال ربع قرن من الانتفاضة الأولى وحتى 2012».

وتناولت الباحثة في نقاشها للرسالة الظروف والمعوقات التي واجهتها خلال تقصي الحقائق والمعلومات عن واقع المرأة الفلسطينية، حيث زارت فلسطين، من خلال حصولها على تصريح سياحة، لإجراء لقاءات ميدانية مع عدد من القيادات النسائية والأسيرات المحررات وذوي الشهداء.

ووصفت لجنة التحكيم بحث الفلسطينية نجمة، الأم لخمسة أبناء و14 حفيد، بأنه «تاريخي بامتياز»، كون الكاتبة امرأة فلسطينية، وهي تتحدث في الوقت ذاته عن واقع المرأة الفلسطينية.



حصاد الإبداع الفلسطيني
الشعب الفلسطيني يتحدى الاحتلال واللجوء

2017